مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 101-119

اثر استراتيجية (RAP) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط

تغريد بشير بدر أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
Ihsanadnan832@gmail.com Taggedbasher@gmail.com
0782118659 07707730790

مستخلص البحث
يهدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية (RAP) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط .من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :
واتبع الباحثان المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثهما وهدفه ، واختارا أحد التصاميم ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة وقصدية الاختيار ذو الاختبار البعدي فقط . وقد اختار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة مجتمعاً للبحث من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد. و بعد أن حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة وهي الموضوعات الموجودة في كتاب اللغة العربية للكورس الاول للعام الدراسي (2021 – 2022) إذ بلغت(5 موضوعات) واستمرت مدة التدريس (9) أسابيع اذ بدأت في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/16) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (1/11/ 2022) . ولقياس الأداء التعبيري عند طالبات الصف الاول متوسط (عينة البحث) أعد الباحثان اختباراً لقياس الأداء التعبيري اختبر الباحثان طالبات مجموعتي البحث باختبار بعدي . وعالج الباحثان بيانات البحث ونتائجه باستعمالها الحقيبة الاحصائية (spss) وباستعمالها للمعادلة الاتية اختبار(الاختبار التائي) أسفر البحث عن النتائج الآتية : وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (RAP) الأداء التعبيري ، طالبات، الأول المتوسط.

مشكلة البحث:

تُعد مشكلة التعبير من المشكلات المركبة التعقيد، تتجسد في قصور شديد في تحديد المادة، وتنظيمها، وتقديمها الى المتعلمين في المراحل الدراسية جميعها، فضلاً عن كون المشكلة متجسدة عند المتعلمين بإظهارهم ضعفاً في التعبير، زيادةً على ذلك، فإن تدني مستوى المتعلمين في درس التعبير بائن بشكل لافت وغالباً ما يكون نابعاً من عدم امتلاكهم ثروة لغوية كافية لسرد افكارهم، إذ يُضعف ذلك تعبيرهم عن تلك الافكار بحصيلة لغوية وافية تعكس كفاياتهم المطلوبة لهذا الدرس، من انتقاء الكلمات والتراكيب اللغوية ومحاكاتهم لغة المعلم (الفصحى) وما توفره البيئة اللغوية في المدرسة والمجتمع من فرص وانشطة لغوية وامثلة معرفية انموذجية لمستوى الفصيح من اللغة

(زايروايمان، 2010: 506).

اعد الباحثان استبانة مفتوحة الى مُدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط وكان عددهن (9)؛ لمعرفة اسباب التدني والضعف في الأداء التعبيري والطرائق المستعملة عن أسباب ضعف الطالبات في الأداء التعبيري؟ وما الطريقة المتبعة في تدريس التعبير ؟ فكانت الإجابات تشير إلى تمسك المُدرسات باتباع الطريقة الاعتيادية(التقليدية) بنسبة 82%، وهذا يعني إن أغلب المدرسين بات متمسكين بطريقة تقليدية واحدة تعتمد على أسلوب المحاضرة أو الطريقة التقليدية التي تعتمد على

التلقين أو الإلقاء ، واتسعت المشكلة لتصل إلى أنّ عدداً منهم لا يرون ولا يسمعون أي فكر جديد في التربيةَ ويتمسكون بالطرائق القديمة التي تعلموا بها ، أو أنهم يستعملون الطريقة التي يشعرون بالأمن في ظلها.

وتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي .

ما اثر استراتيجية (RAP) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط؟

أهمية البحث:

إنَّ اللغة العربية لغة البيان، وهي لغة مقدسة يحتاج إليها كلُّ مسلمٍ؛ ليتمكن من التعبد بها ويتعلم الأحكام ويهتدي إلى التي هي أقوم، وهي لغة الحديث النبويّ الشريف الذي هو جزء من السنة النبويّة المطهرة، وهذه السنة هي المصدر الثاني للتشريع، فعليه يجب تعلم العربية للأخذ بسنة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول أبو منصور الثعالبيّ "من أحبَّ الله تعالى أحبَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن أحبَّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) العربيّ أحبَّ العرب، ومن أحب العرب أحبَّ العربية، ومن أحبَّ العربية عُني بها وثابر عليها وصرف همتهُ إليها"

(الثعالبيّ، 2002: 15) .

وتعد القراءة مهمة من منظومة اللغة بل أهمها، هذه الاهمية تنبع من وظائفها باكتساب اللغة السليمة التي توصل إلى ينابيع المعرفة ومناهل العلم واكتساب الخبرات وارتباطها الوثيق ولعلاقتها المتينة بمهارات اللغة الاخرى، كالاستماع والكلام والكتابة علاقة بينة جليه من حيث كون القراءة مهارة عقلية محورية تدور حولها المهارات الاخرى وتعتمد عليها في جوانب عدة متنوعة

(زاير وعهود ،2015: 59).

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أبرز أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإنّ التعبير يُعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني، بل أنها أعظم ما أنتجه العقل، ولقد ذكر علماء الانثربولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي؛ لأن من طريقها يمكن أن يعبر لنا عن ما استوحاه من خبراته التي اكتسبها وجعلها داخل قوالب مسبوكة تجعل القارئ يفكر بعمق في هذه الكتابة **(زاير وسماء،2013: 86).** والتعبير ابرز فرع في اللغة العربية فهو غاية بينها جميعاً وما هي إلا وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة اللغوية، والقواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقق هذه الوسائل **(الوائلي،2004: 77).** ولطرائق التدريس دور في العملية التعليمية، فبالنسبة للمدرس تعينه على الوصول إلى اهدافه بوضوح وبتسلسل منطقي، إما المتعلم فإنه يتيح له إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما أنها توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى ، أما من حيث المادة الدراسية فإن الهدف الأساسي من التعليم هو نقل المادة أو المعلومات أو المعارف الى المتعلمين بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع (**الموسوي ، 2005 : 86-87**). وقد حظيت طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة بمكانة مهمة حيث انها تؤكد على دور المتعلم بدعم كثير من البحوث والدراسات العالمية والعربية وذلك لقدرتها على تطوير عمليات التعلم عند المتعلمين وإعدادهم ليكونوا ناجحين يمتلكون كفاءةً خاصة في التعلم وحل المشكلات ورفع التحصيل الدراسي لديهم، وهذا ما أكدته العديد من الجامعات العراقية من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية للنهوض بالواقع التعليمي العلمي التربوي، إذ أكد المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، على أهمية تطوير العملية التدريسية والتربوية وفق طرائق التدريس

المعاصرة بما يتناسب مع الثورة العلمية المعرفية وضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدرس **(الجامعة المستنصرية، 2010: 1 -112).**

كما إنَّ استراتيجيات التدريس تُعد ذات اهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي ولذلك ركز التربويون الجزء الاكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على البحث عن استراتيجيات التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وقد ادى هذا الاهتمام باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة الى انتشار القول : " ان المعلم الناجح ما هو الا طريقة ناجحة " ، وعمد القائمون على تدريب المعلمين الى تدريب المتعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس بيسر وسهولة ونجاح ، ولذلك فان اقدم ما تردد من تعريفات لاستراتيجية التدريس يشير الى كونها ايسر السبل للتعليم والتعلم **(عطا،2006: 65)**

وتعد استراتيجية (RAP) استراتيجية حديثة عنيت بتنمية التفكير ما وراء المعرفي الذي يهتم بعمليات التفكير في التفكير أو المراقبة الذاتية بمعنى تعلم المتعلم كيف يتعلم لذلك فإن تبني هذا المفهوم في عمليات التعلم يقتضي توفير بيئة تعلم تشجع على التفكير، وجعل المتعلم أكثر إيجابية، ونشاطاً في عملية التعلم، وجمع المعلومات، وتنظيمها، وتقويمها في أثناء عملية التعلم فضلاً عن تمكينه من توظيف تعلمه في المواقف التي تواجهه **(عطية ،2014: 138-139) .**

وقد اختار الباحثان المرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط) لاجراء تجربة البحث ؛ لإنها تمثل مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج ، أي انها تضم طلبة في بداية عهد المراهقة ، وتتماز هذه المرحلة بنضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم ، فهي تعد بحق مرحلة أساسية من الدراسة اللغوية وإكساب القدرة على استعمال الأسلوب العلمي في تحليلها ، وتمييز الجيد والسليم من غيرهما **(زهران،1995: 323).**

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : اثر استراتيجية (RAP) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط.

"اثر استراتيجية (RAP) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط".

وللتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة باستعمال استراتيجية (RAP) عند مستوى دلالة (0.05) ومتوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن موضوعات المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء التعبيري) .

حدود البحث

1-طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية والاساسية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة .

2- الفصل الاول من العام الدراسي 2021 - 2022 .

3-البعض من موضوعات التعبير.

تحديد المصطلحات

سيحدد الباحثان المصطلحات التي وردت في عنوان البحث :

الأثر

أ.لغةً جاء في لسانِ العرب: "مأخوذ من أَثرت الشيءَ – بفتح الهمزة ، ومعناهُ إِبقاءُ الأثرِ فِي الشَيء" **(ابن منظور، 2011 مج1، مادة ، أ . ث . ر:69).**

ب. اصطلاحاً عرفه كل من:

1- **(شحاته وزينب،2003)** بأنَّهُ" محصلة تغيير مرغوب أو مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود " **(شحاته وزينب ،22:2003) .**

2- **(إبراهيم** ، 2009): بأنَّهُ " هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " **(ابراهيم ، 30:2009).**

ج. التعريف الاجرائي للاثر

هو التغير الذي يظهر عند طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث) ، بعد تعرضهنَ للمتغير المستقل **(استراتيجية** (RAP) في اختبار الأداء التعبيري**)**

استراتيجية (RAP)

عرفها (Ken nedy, 2002) بأنها: استراتيجية توجه المتعلمين إلى أن يقرؤوا جزءا محددا من النص، وأن يتساءلوا حول الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية للفقرة أو المقطع، وأن يضعوها في عباراتهم الخاصة وهي تسهم في تحسين الاستيعاب القرائي من خلال تركيز بالنص، مع انتباه القارئ على المعلومة الأكثر أهمية ف الفقرة في أثناء تفاعله **(Ken nedy,2002:25).**

الأداء التعبيري

1. الهاشمي:-هو" الانجاز اللغوي الكتابي للطالبات عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهن ،ومشاعرهن بأسلوب سليم ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث الحالي" **(الهاشمي، 2005: 30).**

2. كبة ،2008" نشاط لغوي كتابي وظيفي إبداعي يقوم به الطلبة للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية تعبيراً واضح الفكرة ، سليم اللغة والأداء"**(كبة، 2008: 97)**

ب-التعريف الإجرائي للأداء التعبيري:-

الكتابة التحريرية لطلاب الصف الأول المتوسط في تعبيرهم عن الموضوعات المختارة للإفصاح عن أحاسيسهم ومشاعرهم وطموحاتهم، وبأسلوب مهاري سليم وبأفكار واضحة ،وتصحح تلك الموضوعات على وفق محكات تصحيح جاهزة لتحديد مدى تقدم أداءهم التعبيري.

الصف الأول المتوسط:

"الصفُ الذي تبدأُ به المرحلةُ المتوسطةُ في نظامِ التعليمِ في العراق، ويُقبَلُ فيه الطلبةُ حملةُ الشهادةِ الابتدائيةِ أو ما يُعادِلُها ويكونُ متوسط أعمارهم من (12) إلى (13) عاما "

(وزارة التربية، 1996: 7).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 101-119

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم ما وراء المعرفة:

إنَّ الأدوار الجديدة التي تفرضها الثورة المعلوماتية على المدرس تنمي لدى المتعلمين الوعي بتفكيرهم، والوعي بالتفكير يعني القدرة على أن تعرف ما تعرفه وما لا تعرفه، وهذه العملية يطلق عليها أسماء عديدة منها : فهم الفهم، معرفة المعرفة، ذاكرة الذاكرة، تعلم التعلم، التعليم الذاتي لأنشطة التعلم، إدارة الذات للنشاط المعرفي، وغير ذلك من العمليات التي تعد أمثلة للنشاط الذهني المركب الذي أصطلح على تسميته بتفكير التفكير، ويعد ما وراء المعرفة Met cognition احد مكونات النظرية المعرفية في علم النفس المعاصر، ووجد هذا المفهوم اهتماماً ملموساً على المستويين النظري والعملي، ويرجع مفهوم ما وراء المعرفة إلى العالم فلافل Flavell ويقصد به معرفة الفرد الخاصة بعملياته المعرفية والتوابع المرتبطة، أو أي شيء يتعلق بذلك، ويقترح فلافل Flavell بان معظم الأنشطة النفسية قبل العمليات المعرفية والدوافع والمهارات المختلفة الواعية وغير الواعية يمكن أن تكون ضمن ما وراء المعرفة **(العدل وصلاح، 2003: 188).**

استراتيجيات ما وراء المعرفية

يؤكد العديد من الباحثين على ضرورة التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة ضمن بيئة تعليمية منظمة تسمح للمتعلمين بالتعلم والتفكير وممارسة، مبينة إن المتعلمين بحاجة إلى التشجيع والتعزيز من المحيطين به لممارسة التفكير من خلال نشاطات تعليمية مصممة بعناية.

ويقدم لين (Lin,2001) مجموعة من مبادئ التصميم عالية المستوى للنشاطات ما وراء المعرفية والمتمثلة بما يلي:

- توفير فرص للمتعلمين باستمرار لتقييم أنفسهم حول ما يعرفون وما لا يعرفون.
- مساعدة المتعلمين على ربط أفكارهم الخاصة بهم وانفعالاتهم.
- رعاية الفهم المتبادل للأهداف في نشاطات ما وراء المعرفية.
- تطوير معرفة الذات للمتعلم في مؤسسة تربوية محددة **(العتوم وآخرون، 2009: 278 – 280).**

ولقد وضحت سونج(Song,1998)أن التدريب على الاستراتيجيات ينطلق من افتراض إن النجاح يعتمد بشكل أساسي على الاستعمال المناسب للإستراتيجية، وان المتعلمين غير الناجحين يستطيعون أن يحسنّوا تعلمهم عن طريق تدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الفعّالة

(أبو جادو ومحمد، 2007: 359).

وهناك عدة استراتيجيات لما وراء المعرفة، تساعد في تطوير مهارات التفكير وزيادة القدرة على الفهم، والسبب في تنوعها أنّه كلما كان هناك تنوع أكبر في استعمال استراتيجيات التدريس مع المتعلمين، كانت إتاحة الفرصة أكبر في استعمال الاستراتيجية المناسبة مع الموقف التّعليمي أو المهمة التعليمية التي يقومون بها**(مارون،2008، :58)** . ومن هذه الإستراتيجيات:(استراتيجيةSq3R)،و(استراتيجيةSNIPS)،و(استراتيجيةPq4R)،و(استراتيجة PSQ5R)،و(استراتيجيةR.A.P)،و(استراتيجيةp.L.A.N)،و(استراتيجيةP.R.O.)،

وتعدّ(استراتيجيةRAP) من الاستراتيجيات التي توجه مسار تفكير المتعلم أثناء القراءة بمعنى اعتماد القارئ على ما يوحي به عنوان النص وعنواناته الفرعية الرئيسة اساساً يبني عليه اهداف القراءة والغرض الذي يسعى لتحقيقه حين يعيد الصياغة، ممّا تجعل المتعلم قادر على مواجهة الصعوبات في أثناء القراءة **(عطية،2014: 12- 222).**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 101-119

استراتيجية (RAP):

❖ توطئة

تعد استراتيجية إعادة الصوغ Paraphrasing strategy التي تعرف اختصارا باستراتيجية (RAP)، من الاستراتيجيات التي تعتمد على ما وراء المعرفة في إجراءاتها ، ومبادئ التعلم الذاتي، ويعود الفضل في إرساء قواعد هذه الاستراتيجية، وبيان خطواتها وأسسها و مراحل تدريسها ، جان براغ شوماخر Jean Bragg Schummaker الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي، وعلم نفس نمو المتعلم في قسم التنمية البشرية والتربية الخاصة Department of Human Development and Special Education & جامعة كنساس UIniversity of Kansas بمدينة لورانس Lawrence ولاية كنساس الأميركية، وإلى زميليه في الجامعة ذاتها بيغي دينتون Pegi Denton ودونالد ديشلير Donald Deshler الذين نشروا عام ١٩٨٤ كتابا بعنوان: استراتيجية إعادة الصوغ (The Paraphrasing strategy) ، أوضحوا فيه جوهر هذه الاستراتيجية، وخطواتها ، ومبادئها. ومبرراتها. وخصصوا القسم الأكبر منه لتقديم دليل للمدرس يتضمن الإجراءات التفصيلية للمراحل التعليمية المتسلسلة لتدريب المتعلمين على كيفية استخدام هذه الاستراتيجية في قراءة المواد الدراسية، كما نشر شوماخر وديشلير وجيم كنايت Jim Knight عام ٢٠٠٧ كتاباً آخر بعنوان : أسس إعادة الصوغ والتلخيص: كتاب المعلم (The Fundamentals of Paraphrasing and Summarizing: Instructor's Manuel)، عرضوا فيه بإطناب الأسس التي تقوم عليها استراتيجية إعادة الصوغ، من خلال تقديم دليل تفصيلي للمدرس لكيفية تدريب المتعلمين على امتلاك المهارات الأساسية لعملية إعادة الصوغ، مع تقديم نماذج تدريسية لذلك، كما أصدرا في العام ذاته الكتاب الخاص بالمتعلم بعنوان : (the Fundamentals of Paraphrasing and Summarizing: Student materials)، وتعد هذه الكتب الثلاثة الأعمدة الأساسية التي يرجع إليها الباحثون في تعريف استراتيجية (RAP) والافادة منها في جميع البحوث والدراسات العلمية كما هي الحالة في هذه البحث.

ولقد صمّمت هذه الاستراتيجية - ضمن نموذج التعليم الاستراتيجي Strategic Instruction Model-SIM لجامعة كنساس في سلسلة الاستراتيجيات التعليمية للمناهج الدراسية Learning Strategies Curriculum – وذلك لمساعدة المتعلمين على التعامل بفعالية أكثر مع متطلبات القراءة المعقدة التي ستواجههم في المراحل التعليمية المتقدمة، وتطوير قدرتهم على استدعاء الفكر الأساسية والحقائق التفصيلية مما يقرؤون وتذكرها بسهولة

.(p3),Schumaker ,Denton & Deshler:1984

- **خطوات استراتيجية (RAP)**

تتألف استراتيجية (RAP) من ثلاث خطوات تمثل بنيتها الأساسية ، حيث يدل كل حرف منها على الحرف الأول من العبارات الإنكليزية التي تمثل خطواتها ، وهي :

أولا: الخطوة(R) القراءة: قراءة فقرة Read aparagraph :

في بداية تعلم الاستراتيجية يقرأ المتعلمون النّص فقرةً فقرةً مع التُفكير في معاني الكلمات المتضمنة فيها، وعندما يصلون إلى درجة عالية من إتقان الاستراتيجية يمكنهم قراءة مقطع كامل من فصل، أو عدة فقرات. وقد تكون القراءة جهرية أو صامتة بحسب الحالات والظروف المناسبة التي يقدَرها المدرس.

ثانياً: الخطوة (A) السؤال: التساؤل الذاتي عمّا تحتويه الفقرة من فكرة رئيسة ومن تفاصيل Ask yourself , What were the main idea and details in the paragraph؟:

وفي هذه الخطوة يطرح المتعلّمون على أنفسهم أسئلة تقودهم إلى التفكير فيما قرؤوه، وإلى مراجعته، فإنَّ مراجعة ما قرئ تحتاج إلى استعراض الفقرة ثم اكتشاف الفكر الرئيسة والتفاصيل المتضمنة فيها بطرح أسئلة توجيهية تتعلق بالفكرة الرئيسة، والتفاصيل الداعمة، وكيفية استخراجها من الفقرة.

ثالثاً: الخطوة (P) إعادة الصياغة:وَضْع الفكرة الرّئيسية والتفاصيل المتضمنة في الفقرة في عبارات المتعلّم الخاصة

Words: Put the main idea and details into your own

وفي هذه الخطوة يجعل المتعلم المعلومات الواردة في الفقرة المقروءة ذاتية، من خلال التعبير عنها بعباراته الشخصية، مما يساعده على الاحتفاظ بها وتذكرها.

(Brown, 2005:P 11).

دراسات سابقة

العقابي2013م

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط استخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة البحث 68 طالبة وكانت أداة البحث هي اختبار في الاداء التعبيري والأداء التعبيري واستخدم الباحث الوسائل الاحصائيةوهي تحليل التباين الحادي واختبار شيفيه ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل الى نتائج البحث وكانت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

المالكي 2014م

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية مكفرلاند في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط واستخدم الباحث المنهج التجريبي التجريبي كانت عينة البحث (47) من الإناث وكانت أداة البحث اختبار في الاداء التعبيري والأداء التعبيري استخدم الباحث الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل الى النتائج واظهرت النتائج بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

منهجية البحث واجراءاته

أولا :منهجية البحث :

إنَّ البحث الحالي يهدف إلى التعرف على (اثر استراتيجية (RAP) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط)، فقد اتبعت الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث؛ لأنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج

ثانيا : التصميم التجريبي :

للتحقيق من هدف البحث اتبع الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي ، اذ تم اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، فجاء التصميم كما مُبَين في (مخطط 1):

مخطط (1)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية (R.A.P)	الاداء التعبيري	اختبار الاداء التعبيري
الضابطة	ـــــــــ		

ثالثا: مجتمع البحث

اختار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة مجتمعاً للبحث من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد.

رابعاً: عينة البحث

اختار الباحثان (متوسطة الأمل) من بين مدارس العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراس (2021-2022) بطريقة السحب العشوائي بعد موافقة المديرية العامة على تسهيل مهمة الباحثان بتطبيق تجربة البحث فيها .

وبلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (62) طالبة بواقع (32) طالبة في شعبة (هـ) و (30) طالبة في شعبة (ب) ، ولم يتم استبعاد اي طالبة من مجموعات البحث بسبب عدم وجود طالبات راسبات. جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)
توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	هـ	32
الضابطة	ب	30
المجموع	62	

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تمَّ إجراء التكافؤ بين المجوعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات التي يُعتَقَد أنَّها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة وهي:(العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

والاختبار الاداء التعبيري القبلي ،درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ،اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب)، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات)استعمل الباحثان باستعمال اختبار التائي في المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ،اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب والاختبار القبلي للفهم القرائي)، وَجَدَ الباحثان أنَّه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) ، وهذا يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً والجدول (2) يُبيِّن ذلك. وقد كافا الباحثان في التحصيل الدراسي للإباء و الأمهات باستعمال اختبار مربع كاي و الجدول (3) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 101-119

جدول (2)
متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	32	149.44	3.767	30	149.03	3.978	60	0.411	2	غير دالة
العام السابق		71.88	6.409		70.13	7.094	60	1.015	2	غير دالة
اختبار القدرة اللغوية		15.81	2.264		15.70	2.667	60	0.179	2	غير دالة
اختبار الاداء التعبيري القبلي		23.13	2.914		23.03	2.593	60	0.133	2	غير دالة

جدول (3)
متغيرات التكافؤ باستعمال مربع كاي

المتغير	المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة						درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (0.05)
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس		وابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس			المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الإباء	7	7	4	7	7		6	8	9	4	4		4	3.052	9.49	غير دالة
تحصيل الأمهات	8	5	8	5	6		7	8	4	6	5			2.212	9.49	غير دالة

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

1- المدرس:

قام احدى الباحثين بتدريس مجموعتي البحث بنفسه طوال مدة التجربة ، البحث حرصاً منهما من عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج .

2- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الموضوعات الأولية البالغة خمسة موضوعات من كتاب اللغة العربية وهي (قصة من القران الكريم (سورة النمل)، وصية رسول الله لابي ذر الغفاري، احمد بن فضلان ورحلته العجيبة، التسامح، قصيدة (يا ابنة الضاد)للشاعر علي الجارم).

3- الاندثار التجريبي:

لم يحدث أن تركت إحدى طالبات مجموعتي البحث الدوام أو انقطعت عنه ، أو انتقلت إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً

4- الحوادث المصاحبة:

تمت السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي شيء يؤثر في ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها.

5- توزيع الحصص:
بالتعاون مع إدارة المدرسة و لتسهيل مهمة الباحثان تم اجراء توزيع متساو للحصص بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص الأسبوعي وبواقع حصة لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج وزارة التربية لحصص مادة التعبير ، مع مراعاة أوقات الحصص بين المجموعتين وتنظيمها بصورة عكسية ؛لخلق التوازن بينهما.

6- مدة التجربة :
كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الثلاثاء 2021/11/16 وانتهت يوم الثلاثاء 2022/1/11.

سابعا: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:
حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني للموضوعات الخمسة من كتاب اللغة العربية على وفق مقررات المنهج الدراسي المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الأول المتوسط للعام الدراسي (2021- 2022) وهي (محطة القطار وداع واستقبال، شارع المتنبي، واحة المثقفين وثريا بغداد، النفوس الخيرة شمس اينما سارت أضاءت، العنف ضد الاطفال قتل للبراءة والطفولة، الامام الحسين (عليه السلام) مصباح الهدى وسفينة النجاة (الطريق الى كربلاء)
المتنزهات السياحية متنفس الانسان ، صف متنزهاً سياحياً)

صياغة الأهداف السلوكية:
صاغ الباحثان الأهداف السلوكية ، وبعد اطلاعهما على الأهداف العامة لتدريسموضوعات التعبير، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولى (43) هدفاً موزعاً على المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وعرض الباحثان هذه الأهداف على المحكمين والمتخصصين في مجال طرائق التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم ، بغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية، وفي ضوء اراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديلها واعادت صياغتها ، و تم اعتماد هذه الأهداف السلوكية في اعداد الخطط التدريسية بذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية وبصيغتها النهائية (43) هدفاً، موزعة على المستويات الثلاثة بواقع (19) هدفًا للمعرفة و(16)هدفًا للفهم و(8) اهداف للتطبيق وعلى الموضوعات الخمسة موزعة بين الموضوعات والمستويات

3-إعداد الخطط التّدريسية :
أعد الباحثان الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة، وعلى وفق خطوات استراتيجية (RAP) في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق خطوات الطريقة الاعتيادية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحثان نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تثمين تلك الخطط لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامنا: أداة البحث:

طبيعة البحث الحالي تتطلب إعداد أداة واحدة لقياس الاداء التعبيري وفيما يأتي توضيح لإجراء إعداد هذه الأداة :

اختبار الاداء التعبيري

أعد الباحثان اداة لقياس مستوى طالبات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري ، وهو اختبار بعدي ،بعد ان درس احدى الباحثان نفس مجموعتي البحث والتي شملت ستة موضوعات على وفق اختيار الخبراء ، أعد الباحثان استبانة شملت (3) عنوانات لموضوعات لم تدرس في التجربة ليتسنى اختيار موضوع واحد لاجراء الاختبار البعدي ، ووقع اختيار الخبراء والمتخصصين على قوله تعالى:(وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً) (سورة النمل/جزء من الاية:88)، (الجبال احدى مظاهر الخلق الالهي، وهي من مظاهر الطبيعة الخلابة).

- تعليمات الاختبار

وضع الباحثان التعليمات الآتية :

1. تعليمات الإجابة :
2. اكتبي اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .
3. اقرئي عنوان الموضوع قراءة متأنية محاولة فهم ما ورد فيه.
4. الإجابة تكون في ورقة الأسئلة .

- **تعليمات التصحيح :**

اعتمد الباحثان على محكات جاهزة ، لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، لاهمية ذلك في الوصول الى نتائج دقيقة ، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة ، ولا سيما التعبير ، والتي تجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعاً تعبيرياً موحداً ، والمحكات التي اعتمد عليها الباحثان هي (محكات تصحيح الهاشمي) التي بناها عام (1994) لكونها بنيت لقياس الاداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة ، واتسامه بالصدق والثبات ، واستعماله في العديد من الدراسات السابقة ، وموافقة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، والقياس والتقويم ،

- **كيفية التصحيح :**

بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد في الحصة التي تلي حصة التعبير الشفهي ، وجمع الدفاتر ، يجري التصحيح خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الاول ،وتتولى احد الباحثين التصحيح بنفسه ، اذ يبدأ الباحث بقراءة كتابات الطالبات لموضوع التعبير لتحديد الحد الاعلى من الاخطاء على وفق محكات التصحيح ، وتوزع الدرجة عليها ، اذ ان الدرجة الدنيا (صفر) والدرجة العليا (100).

وقد اعتمد الباحثان على اسلوب التصحيح الرمزي في عملية التصحيح للدلالة على الاخطاء، لانه ينمي النشاط الذهني للطالبات ، والبحث عن الصواب بانفسهن ، اذ اتفقت الباحثان مع طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل كتابة الموضوع الاول الدلالات الرمزية التي تشير اليها الرموز الاتية :

م= خطأ أملائي.
ن= خطأ نحوي .
خ=خطأ في الخط.

ف=فكرة خاطئة.
ك= ركاكة الاسلوب.
ق= خطأ في علامات الترقيم.
ل= خطأ لغوي .
ع= خطأ عامي.
ط= خطأ علمي.

ثم يطبق الباحثان فقرات محكات التصحيح المعتمدة في عملية التصحيح ، بتوزيع الدرجات بحسب التوزيع المعتمد في المحك كلاً بحسب فقراته ومجاله ، ثم يتم حساب الدرجة الكلية المجتمعة من الدرجات المخصصة لكل مجال من مجالات كتابة موضوع التعبير المستندة الى محك التصحيح ، وبعدها تعاد الدفاتر للطالبات في درس التعبير اللاحق ، كما يؤكد الباحثان بضرورة التركيز على الصواب للافادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة ، فضلاً عن تركيز الباحثان على اخطاء الطالبات في الموضوع السابق ومحاولاتهن في تصويب الاغلاط .

- **ثبات التصحيح**

وللتثبت من تصحيح اختبار الأداء التعبيري بعد تقييم درجات التصحيح ، تم سحب اوراق (20) طالبة لغرض حساب التصحيح للاسئلة المقالية عبر الزمن حيث قام الباحثان بإعادة التصحيح بعد (14 يوم) من التصحيح الأول وباستعمال الحقيبة الإحصائية (spss-28) باعتماد معادلة كوبر (Cooper) أظهرت النتائج نسبة اتفاق التصحيحين بلغت (0.99) وبعد ذلك تم إعادة تصحيح الإجابات مرة أخرى من قبل مصحح آخر آخر (مُدرسة مادة اللغة العربية)*، وباستعمال المعادلة نفسها كانت نسبة الاتفاق بين الباحثان ومدرسة المادة (0.97) وهو معامل ثبات عالٍ.

تاسعا :تطبيق التجربة

اجراءات الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي

1- باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق 2021/11/16، وبواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة طوال (9) أسبوعاً ، لتنتهي يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/11 .

2- درّس احد الباحثان طالبات مجموعتي البحث الموضوعات المختارة على وفق الخطط التدريسية التي أعداها لتحقيق هدف بحثهما.

3- طبق الباحثان اختبار الأداء التعبيري على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد، إذ استعانا بمدرسة المادة، وكان ذلك في الدرس الأول (8:00) من يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/11.

عاشرا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة:

أ. العمر الزمني محسوبا بالشهور.

* **ايمان علي جبر / مدرسة في مديرية بغداد الكرخ الثالثة.**

ب.درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق 2020- 2021.
ج. اختبار القدرة اللغوية.
د. درجات الاختبار القبلي
2. **مربع كاي :** استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في :
أ. التحصيل الدراسي للأباء.
ب.التحصيل الدراسي للأمهات .
3. **معادلة نسبة الاتفاق معادلة كوبر (Cooper):**استعمل الباحثان هذه الوسيلة لايجاد :.
-ثبات التصحيح اختبار الأداء التعبيري .
4. معامل ارتباط بيرسون: ((Pearson Correlation Cofficient
استعمل في حساب معامل ثبات التصحيح في الاداء التعبيري:

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : النتائج

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية وتنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة باستعمال استراتيجية (RAP) عند مستوى دلالة (0.05) ومتوسط درجات الاداء التعبيري لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاداء التعبيري)، وبعد تصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث عن الاختبار الاداء التعبيري (ملحق14) ، تم حساب درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (28.63)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(23.67)، ويُلحظ أنَّ هناك فرقاً بين المتوسطين لمصلحة المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.020) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(2)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(60) كما مُبين في جدول (4).

جدول(4)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعديّ للاداء التعبيري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05) الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	28.63	3.900	60	6.020	2	دال إحصائياً
الضابطة	30	23.67	2.339				

وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق خطوات استراتيجية (RAP) على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاداء التعبيري، وبهذا ترفض هذه الفرضية الصفرية.

ثانيا: التفسير

اشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير على وفق استراتيجية (R.A.P)) في اختبار الاداء التعبيري على طالبات المجموعة الضابطة ويعزى هذا إلى أسباب منها:

1- إن استراتيجية (RAP) قد جعلت من الطالبة مفكراةً وناقدةً للآراء التي تطرح في الدرس، وتزيد من مستوى التفاعل الصفيّ، وهذا ينمي لدى الطالبات الاداء التعبيري.

2- إنَّ استراتيجية (RAP) توفر للطالبات فرصًا لاكتشاف قدراتهن الدراسية، وذلك لإتباعها الأسلوب الديمقراطيّ، ممّا أتاح لهم حرية إبداء أرائهن ومراعاتها للفروق الفردية .

3- إنَّ استراتيجية (RAP) تؤدي إلى إثارة اهتمامات الطالبات، وتشويقهن للمادة، ويزيد من رغبتهن في التعلم، واندماجهن مع المدرس، ممّا أدى إلى زيادة مستوى الاداء التعبيري.

4- إنَّ استراتيجية (RAP) تنقل المدرس من دور الملقن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز والمحاور، ممّا ولّد عند الطالبات شعوراً بأنَّهنَّ مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهنَّ، ممّا أثر إيجابًا في رفع مستوى الاداء التعبيري.

5- راعت استراتيجية (RAP) الفروق الفردية بين الطالبات

ثالثا : الاستنتاجات

1- ساعدت استراتيجية (RAP) في رفع مستوى الاداء التعبيري، وتنظيم عملية التدريس بطريقة مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة .

2- ساهمت استراتيجية (RAP) في جعل المتعلم محور أساسي في عملية التعلم والتعليم إذ يؤدي إلى تفاعل إيجابي والمشاركة الفعالة اثناء الدرس.

3- إن تطبيق خطوات استراتيجية (RAP) في تدريس مادة التعبير يبعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهنَّ.

4- برغم الخصائص التي تتمتع بها استراتيجية (RAP) إلا انها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

رابعا: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

1- لإفادة من استراتيجية (RAP) في تدريس مادة التعبير في المرحلة الثانوية، لما لها من أثر في رفع مستوى الاداء التعبيري .

2- عمل دورات تدريبية مستمرة لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية، عن كيفية توظيف استراتيجيات والنماذج القائمة على ماوراء المعرفة في التدريس وبضمنها استراتيجية (RAP).

3- تزويد مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها بكراس يتضمن استراتيجيات ماوراء المعرفة؛ لأن ذلك يساعد المدرس على اختيار الاستراتيجية التي تناسب مع المتعلمين وتراعي الفروق الفردية لديهم

خامسا: المقترحات

استكمالاً لهذ البحث يقترح الباحثان الإفادة استراتيجية (RAP) في إجراء عدد من الدراسات الأتية:

1- إجراء دراسات مقارنة أثر استراتيجية (RAP) مع نماذج أخرى في الاداء التعبيري لمادة التعبير.

2- إجراء دراسات لتعرف على اثر استراتيجية (RAP) في مواد دراسية أخرى بمراحل المختلفة.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل (الميل، والاستبقاء ، والتفكير التأملي، والتفكير الصوري)

المصادر العربية

1. ابراهيم ، علي عبد الله ،(2009)، **"معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"** ، عالم الكتب ، القاهرة .
2. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ،(2011)، **"لسان العرب "**، تحقيق احمد سالم، وحسن عادل، مجلد 14، مركز الشرق الاوسط الثقافي للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع.
3. أبو جادو، صالح محمد (2007)، ***أسراتيجيات التعلم المعرفية وتوظيفها في التدريس الصفي، مجلة المعلم / الطالب***، العدد(1، 2) حزيران، الأردن.
4. الثعالبي، أبو منصور،(2002)،" ***فقه اللغة وسرّ العربية"*** ، تحقيق عبد الرزاق المهدي، مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
5. الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (2010) ، **"المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر"**، المنعقد للفترة (20- 21) نيسان، بغداد _ العراق.
6. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (2010)، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ،العراق .
7. زاير، سعد علي ،وسماء تركي داخل، (2013)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق، 2013م.
8. زاير، سعد علي، عهود سامي، هاشم (2015)،" كيف نصل للفهم القرائي – القراءة – المطالعة – الفهم القرائي – نماذج الفهم القرائي"، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد
9. زهران ، حامد عبد السلام ،(1995)، ***" علم نفس النمو والمراهقة"*** ، ط5، عالم الكتب ، القاهرة - مصر .
10. شحاتة ،حسن ،وزينب النجار،(2003)، "***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***" ، مطبعة الدار المصرية اللبنانية ، مصر .
11. العتوم، عدنان يوسف ، عبد الناصر ذياب الجراح وموفق بشارة، (2009) ***تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية***، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
12. العدل، عادل محمد، صلاح شريف عبد الوهاب (2003) ***القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العادين والمتفوقين عقليا*** ، **مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس) جامعة عين شمس** ، العدد(27) الجزء الثالث.
13. عطا ، ابراهيم محمد ،(2006)، "***المرجع في تدريس اللغة العربية*** "، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة – مصر.
14. عطية ،محسن علي ،(2014)، ***"استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"***، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
15. العقابي، جنان جبار شلتاغ، (2013)، "أثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط"، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد(**رسالة ماجستير غير منشورة**).
16. كبة، نجاح هادي، (2008)، دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للطباعة والنشر، عمان-الأردن.
17. مارون، يوسف.(2008): ***طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي***، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس- لبنان.

18. المالكي، أسيل صبيح حسين(2014)، " أثر استراتيجية مكفرلاند في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،**(رسالة ماجستير غير منشورة).**
19. . الموسوي ،عبدا لله حسن(2005) ،"***الدليل إلى التربية العملية***" ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
20. الهاشمي، عبد الرحمن عبد، (2005)، ***التعبير فلسفته-واقعه- تدريسه- أساليب تصحيحه***، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
21. الوائلي، سعاد عبد الكريم، (2004)، ***طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير***، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
22. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي،(1996)، "***تطوير التربية في العراق من سنة 1992 -1995***"، مديرية وزارة التربية رقم (1) .

ترجمة المصادر العربية

1. .Al-Moussawi, Abdullah Hassan (2005), "The **Guide to Practical Education",** Modern Book World for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
2. Abu Jadu, Saleh Muhammad (2007), **Cognitive Learning Strategies and Their Employment in Classroom Teaching**, Teacher / Student Journal, Issue (1, 2) June, Jordan.
3. Al-Atoum, Adnan Youssef, Abdel Nasser Diab Al-Jarrah and Muwaffaq Bishara, (2009) ***Developing thinking skills, theoretical models and practical application***s, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
4. Al-Hashimi, Abdul Rahman Abdul, (2005), ***Expression, its philosophy - its reality - its teaching - its methods of correction***, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
5. Al-Maliki, Aseel Sobeih Hussein (2014), ***"The Impact of McFarland's Strategy on the Reading Comprehension and Expressive Performance of First Intermediate Grade Students"***, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, (unpublished MA thesis.(
6. Al-Mustansiriya University / College of Basic Education (2010), "***The Twelfth Annual Scientific Conference***", held for the period (20-21) April, Baghdad - Iraq.
7. Al-Thaalibi, Abu Mansour, (2002), "***Philology and the Secret of Arabic", achieved by Abdul Razzaq Al-Mahdi, Arab Heritage Revival House Press***, Beirut - Lebanon.
8. Al-Uqabi, Jinan Jabbar Cltag, (2013), "The effect of the keyword strategy on reading comprehension and expressive performance among second-grade

intermediate students", University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd (**unpublished master's thesi**).
9. Al-Waeli, Suad Abdel Karim, (2004), ***Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution***, Amman - Jordan.
10. Atta, Ibrahim Mohamed (2006), "***The Reference in Teaching Arabic Language***", 2nd Edition, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo - Egypt.
11. Attia, Mohsen Ali, (2014), "***Metacognition Strategies in Reading Comprehension***", Dar Al-Mahajid for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
12. Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Abi Al-Fadl Muhammad Bin Makram, (2011), "**Lisan Al-Arab**", investigated by Ahmed Salem, and Hassan Adel, Volume 14, Middle East Cultural Center for Printing, Publishing, Translation and Distribution.
13. Ibrahim, Ali Abdullah, (2009), "***A Dictionary of Terms and Concepts of Teaching and Learning***", Alam Al-Kutub, Cairo.
14. Justice, Adel Mohamed, Salah Sharif Abdel Wahab (2003) ***The ability to solve problems and metacognition skills among the ordinary and the mentally gifted***, Journal of the College of Education (Education and Psychology) Ain Shams University, No. (27), Part Three.
15. Kubba, Najah Hadi, (2008), Studies in Methods of Teaching Expression, Dar Al-Tariq for Printing and Publishing, Amman - Jordan.
16. Maroun, Youssef (2008): ***Teaching Methods between Theory and Practice in the Light of Modern Educational Trends and Teaching Arabic in Basic Education***, Modern Book Institution, Tripoli - Lebanon.
17. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003), "***A Dictionary of Educational and Psychological Terms***", Egyptian Lebanese House Press, Egypt.
18. The Ministry of Education, **the General Directorate of Educational Planning**, (1996), "Development of Education in Iraq from 1992-1995", Directorate of the Ministry of Education No. (1.(
19. Zahran, Hamed Abdel Salam, (1995), ***"The Psychology of Development and Adolescence***", 5th edition, World of Books, Cairo - Egypt.
20. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, (2010), ***Arabic language curricula and methods of teaching***, Dar Al-Murtada for printing, publishing and distribution, Baghdad, Iraq.

21. Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil, (2013), ***Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada for Printing***, Publishing and Distribution, Baghdad - Iraq, 2013.
22. Zayer, Saad Ali, Ohoud Sami, Hashem (2015), "***How do we reach reading comprehension – reading – reading – reading comprehension – models of reading comprehension"***, College of Education for Human Sciences, University of Baghdad

المصادر الاجنبية

23. Brown, L. C. (2005). **The effects of a strategy activation facilitator on the generalization and maintenance of content-area learning by middle school students with mild learning disabilities. Unpublished doctoral dissertation, The Johns Hopkins University**, Maryland, U.S.A.
24. Kennedy, C. K. (2002). **The effects of combining cognitive metacognitive strategy instruction with hypermedia on content literacy, locus of control and attitudes toward science in adolescents with language-based learning disabilities. Unpublished doctoral thesis, The Steinhardt School of Education**, New York University, U.S.A.
25. Schumaker, J. B., Denton, P. H., & Deshler, D. D. (1984***). The paraphrasing strategy Lawrence***, KS، The University of Kansas.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 101-119

The effect of the (RAP) strategy on the expressive performance of the first intermediate grade female students

Taghreed Bashir Badr **Ihsan Adnan Abdul Razzaq**
Al-Mustansiriya University/College of Basic of Ecducation
Ihsanadnan832@gmail.com
Taggedbasher@gmail.com
07707730790 07821186593

Abstract:

The research aims to identify the effect of the (RAP) strategy on the expressive performance of
the first intermediate grade female students.

In order to achieve the goal of the research, the researchers formulated the following null hypothesis: The two researchers followed the experimental method as it is the appropriate and appropriate method for the nature and purpose of their research, and they chose one of the designs with partial control, which is the design of the control group and the intentional choice with the post-test only.The researchers chose the General Directorate of Education in the Baghdad governorate, Karkh, the third, as a research community from among the six districts of Baghdad governorate.

And after the researchers identified the topics of the scientific subject that you will study during the duration of the experiment, which are the topics in the Arabic language book for the first course of the academic year (2021-2022), which amounted to (5 topics).The teaching period lasted (9) weeks, as it started on Tuesday (16/11/2021) and ended on Tuesday (1/11/2022).

And to measure the expressive performance of the first-grade average students (the research sample), the researchers prepared a test to measure expressive performance. The researchers tested the students of the two research groups with a post-test. The researchers dealt with the research data and results by using the statistical bag (spss) and by using the following equations test (the t-test) the research resulted in the following results:

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05), between the mean scores of the experimental group students and the average scores of the control group in favor of the experimental group.

Keywords: Expressive performance (RAP) strategy, female students, the first average.